

تُحْفَةُ الْأَطْفَالِ وَالْغِلْمَانِ

فِي

تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ

لِسُلَيْمَانَ بْنِ حُسَيْنِ بْنِ مُحَمَّدِ الْجَمْزُورِيِّ

(كَانَ حَيًّا سَنَةَ ١٢١٣ هـ)

[عدد الأبيات: ٦١]

[البحر: الرجز]

* النسخ المعتمدة في تحقيق هذا المتن :

- نسخة خطية بمركز الملك فيصل - السعودية -
برقم (٨٩-٥)، تاريخ نسخها : ١٢٦٢هـ.
- نسخة خطية بمركز الملك فيصل - السعودية -
برقم (٤/٢١٣١)، تاريخ نسخها : ١٢٧٤هـ.
- نسخة خطية بمركز الملك فيصل - السعودية -
برقم (٩٩)، تاريخ نسخها : ١٢٨٠هـ.
- نسخة خطية بمكتبة مكة المكرمة - السعودية -
برقم (٣٧٨٠/٢)، تاريخ نسخها : ١٣١٠هـ.
- نسخة خطية بمكتبة الحرم المكي - السعودية -
برقم (٧/٣٨٢٦).
- نسخة خطية بالمكتبة الأزهرية - مصر - برقم
(٢٨٩١٠).
- نسخة خطية بجامعة الملك سعود - السعودية -
برقم (٢٨١٧).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

- ١ - يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ الْغَفُورِ
- دَوْمًا سُلَيْمَانُ هُوَ الْجَمْزُورِي
- ٢ - الْحَمْدُ لِلَّهِ مُصَلِّياً عَلَى
- مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَمَنْ تَلَا
- ٣ - وَبَعْدَ هَذَا النَّظْمُ لِلْمُرِيدِ
- فِي النُّونِ وَالتَّنْوِينِ وَالْمُدُودِ
- ٤ - سَمَّيْتُهُ بِـ «تُحْفَةِ الْأَطْفَالِ»
- عَنْ شَيْخِنَا «الْمِيهِيِّ» ذِي الْكَمَالِ
- ٥ - أَرْجُو بِهِ أَنْ يَنْفَعَ الطُّلَابَا
- وَالْأَجْرَ وَالْقَبُولَ وَالشُّوَابَا

أَحْكَامُ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالتَّنْوِينِ

- ٦- لِلنُّونِ إِنْ تَسَكَّنَ وَلِلتَّنْوِينِ
أَرْبَعُ أَحْكَامٍ فَخُذْ تَبْيِينِي
- ٧- فَالْأَوَّلُ الْإِظْهَارُ قَبْلَ أَحْرَفِ
لِلْحَلْقِ سِتُّ رُتَبَاتٍ فَلتَعْرِفِ
- ٨- هَمْزٌ فَهَاءٌ ثُمَّ عَيْنٌ حَاءٌ
مُهْمَلَتَانِ ثُمَّ غَيْنٌ حَاءٌ
- ٩- وَالثَّانِي إِذْغَامٌ بِسِتَّةٍ أَتَتْ
فِي «يَرْمُلُونَ» عِنْدَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
- ١٠- لَكِنَّهَا قِسْمَانِ قِسْمٌ يُدْغَمَا
فِيهِ بَغْنَةٌ بِ «يَنُمُو» عُلِمَا

- ١١ - إِلَّا إِذَا كَانَا بِكَلِمَةٍ فَلَا
تُدْغِمُ كَ «دُنْيَا» ثُمَّ «صِنَوَانٍ» تَلَا
- ١٢ - وَالثَّانِ إِذْغَامٌ بِغَيْرِ غُنَّةٍ
فِي اللَّامِ وَالرَّاءِ ثُمَّ كَرَّرْنَاهُ
- ١٣ - وَالثَّالِثُ الْإِقْلَابُ عِنْدَ الْبَاءِ
مِيمًا بِغُنَّةٍ مَعَ الْإِخْفَاءِ
- ١٤ - وَالرَّابِعُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْفَاضِلِ
مِنَ الْحُرُوفِ وَاجِبٌ لِلْفَاضِلِ
- ١٥ - فِي خَمْسَةِ مِنْ بَعْدِ عَشْرِ رَمَزُهَا
فِي كَلِمِ هَذَا الْبَيْتِ قَدْ ضَمَّنْتُهَا
- ١٦ - «صِفْ ذَاتَنَا كَمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
دُمٌ طَيِّبًا زِدْ فِي تُقَى ضَعُ ظَالِمًا»

أَحْكَامُ الْمِيمِ وَالنُّونِ الْمُشَدَّدَتَيْنِ

١٧ - وَغُنَّ مِيمًا ثَمَّ نُونًا شُدِّدَا

وَسَمَّ كُلًّا حَرْفَ غُنَّةٍ بَدَا



أَحْكَامُ الْمِيمِ السَّاكِنَةِ

- ١٨ - وَالْمِيمُ إِنْ تَسَكُنُ تَجِي قَبْلَ الْهَجَا
لَا أَلِفٍ لِيْنَةٍ لِذِي الْحِجَا
- ١٩ - أَحْكَامُهَا ثَلَاثَةٌ لِمَنْ ضَبَطَ
إِخْفَاءً أَدْغَامًا وَإِظْهَارًا فَقَطْ
- ٢٠ - فَالْأَوَّلُ الْإِخْفَاءُ عِنْدَ الْبَاءِ
وَسَمِّهِ الشَّفْوِيُّ لِلْقُرَّاءِ
- ٢١ - وَالثَّانِي إِدْغَامٌ بِمِثْلِهَا أَتَى
وَسَمِّ إِدْغَامًا صَغِيرًا يَا فَتَى
- ٢٢ - وَالثَّلَاثُ الْإِظْهَارُ فِي الْبَقِيَّةِ
مِنْ أَحْرَفٍ وَسَمِّهَا شَفْوِيَّةٌ
- ٢٣ - وَأَحْذَرُ لَدَى وَاوٍ وَفَا أَنْ تَخْتَفِيَ
لِقُرْبِهَا وَالِاتِّحَادِ فَاعْرِفِ

أَحْكَامُ لَامٍ «أَل» وَوَلَامِ الْفِعْلِ

- ٢٤ - لِيَلَامٍ «أَل» حَالَانِ قَبْلَ الْأَحْرَفِ
أَوْ لَاهُمَا إِظْهَارُهَا فَلْتَعْرِفِ
- ٢٥ - قَبْلَ أَرْبَعٍ مَعَ عَشْرَةٍ خُذَ عِلْمُهُ
مِنْ «أَبْعَ حَجَّكَ وَخَفَ عَقِيمَهُ»
- ٢٦ - ثَانِيهِمَا إِذْغَامُهَا فِي أَرْبَعٍ
وَعَشْرَةٍ أَيْضاً وَرَمَزَهَا فَع
- ٢٧ - «طَبَّ ثُمَّ صِلَ رَحْمَةً تَفُزُ ضَيْفَ ذَانِعَمٍ
دَعُ سُوءَ ظَنٍّ زُرَّ شَرِيفاً لِلْكَرَمِ»
- ٢٨ - وَاللَّامَ الْأُولَى سَمَّهَا قَمْرِيَّةً
وَاللَّامَ الْأُخْرَى سَمَّهَا شَمْسِيَّةً

٢٩- وَأَظْهَرَ نَّ لَامَ فِعْلٍ مُّطْلَقًا
فِي نَحْوِ قُلْ نَعَمْ وَقُلْنَا وَالَّتَقَى



فِي الْمِثْلَيْنِ وَالْمُتَقَارِبَيْنِ وَالْمُتَجَانِسَيْنِ

- ٣٠- إِنْ فِي الصِّفَاتِ وَالْمَخَارِجِ اتَّفَقَ
حَرْفَانِ فَالْمِثْلَانِ فِيهِمَا أَحَقُّ
- ٣١- وَإِنْ يَكُونَا مَخْرَجًا تَقَارَبَا
وَفِي الصِّفَاتِ اخْتَلَفَا يُلَقَّبَا
- ٣٢- مُتَقَارِبَيْنِ أَوْ يَكُونَا اتَّفَقَا
فِي مَخْرَجٍ دُونَ الصِّفَاتِ حَقَّقَا
- ٣٣- بِالْمُتَجَانِسَيْنِ ثُمَّ إِنْ سَكَنُ
أَوَّلُ كُلِّ فَالصَّغِيرَ سَمَّيْنِ
- ٣٤- أَوْ حُرِّكَ الْحَرْفَانِ فِي كُلِّ فَقُلْ
كُلُّ كَبِيرٌ وَأَفْهَمَنَّهُ بِالْمِثْلِ

أَقْسَامُ الْمَدِّ

- ٣٥- وَالْمَدُّ أَصْلِيٌّ وَفَرَعِيٌّ لَهُ
وَسَمٌّ أَوْلاً طَبِيعِيًّا وَهُوَ
- ٣٦- مَا لَا تَوْقُفٌ لَهُ عَلَى سَبَبٍ
وَلَا بَدْوْنِهِ الْحُرُوفُ تُجْتَلَبُ
- ٣٧- بَلْ أَيْ حَرْفٍ غَيْرِ هَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ
جَا بَعْدَ مَدٍّ فَالطَّبِيعِيُّ يَكُونُ
- ٣٨- وَالْآخِرُ الْفَرَعِيُّ مَوْقُوفٌ عَلَى
سَبَبٍ كَهَمْزٍ أَوْ سُكُونٍ مُسَجَّلًا
- ٣٩- حُرُوفُهُ ثَلَاثَةٌ فَعِيهَا
مِنْ لَفْظِ «وَاي» وَهِيَ فِي «نُوحِيهَا»

٤٠- وَالكَسْرُ قَبْلَ الْيَا وَقَبْلَ الْوَاوِ ضَمٌّ

شَرْطٌ وَفَتْحٌ قَبْلَ أَلْفٍ يُلْتَزَمُ

٤١- وَاللَّيْنُ مِنْهَا الْيَا وَوَاوٌ سُكَّنَا

إِنْ أَنْفِتَاحٌ قَبْلَ كُلِّ أُعْلِنَا



أَحْكَامُ الْمَدِّ مَعَ الْهَمْزِ

- ٤٢ - لِمَدِّ أَحْكَامٍ ثَلَاثَةً تَدْوِمُ
وَهِيَ الْوُجُوبُ وَالْجَوَازُ وَاللُّزُومُ
- ٤٣ - فَوَاجِبٌ إِنْ جَاءَ هَمْزٌ بَعْدَ مَدِّ
فِي كَلِمَةٍ وَذَا بِمُتَّصِلٍ يُعَدُّ
- ٤٤ - وَجَائِزٌ مَدٌّ وَقَصْرٌ إِنْ فُصِلَ
كُلُّ بِكَلِمَةٍ وَهَذَا الْمُنْفَصِلُ
- ٤٥ - وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ
وَقِفَاً كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ
- ٤٦ - أَوْ قُدِّمَ الْهَمْزُ عَلَى الْمَدِّ وَذَا
بَدَلٌ كَأَمِنُوا وَإِيمَانًا خُذَا

٤٧- وَلَا زِمَّ إِنِ السُّكُونُ أَصْلًا
وَصَلًّا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدِّ طَوَّلًا



أَقْسَامُ الْمَدِّ اللَّازِمِ

- ٤٨ - أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ
وَتِلْكَ كَلِمِيٌّ وَحَرْفِيٌّ مَعَهُ
- ٤٩ - كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تُفَصِّلُ
- ٥٠ - فَإِنْ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ
مَعَ حَرْفٍ مَدٌّ فَهُوَ كَلِمِيٌّ وَقَعَّ
- ٥١ - أَوْ فِي ثَلَاثِيٍّ الْحُرُوفِ وَجِدَا
وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا
- ٥٢ - كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا
مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا لَمْ يُدْغِمَا

- ٥٣ - وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّورِ
وَجُودُهُ وَفِي ثَمَانٍ أَنْحَصَرَ
- ٥٤ - يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ «كَمْ عَسَلُ نَقْصُ»
وَعَيْنُ ذُو وَجْهَيْنِ وَالطُّولُ أَخْصَرُ
- ٥٥ - وَمَا سِوَى الْحَرْفِ الثَّلَاثِيِّ لَا أَلِفٌ
فَمَدُّهُ مَدًّا طَبِيعِيًّا أَلِفٌ
- ٥٦ - وَذَاكَ أَيْضًا فِي فَوَاتِحِ السُّورِ
فِي لَفْظِ «حَيِّ طَاهِرٍ» قَدْ أَنْحَصَرَ
- ٥٧ - وَيَجْمَعُ الْفَوَاتِحَ الْأَرْبَعُ عَشَرَ
«صِلُهُ سُحَيْرًا مَنْ قَطَعَكَ» ذَا أَشْتَهَرَ



[خَاتِمَةٌ]

- ٥٨ - وَتَمَّ ذَا النَّظْمِ بِحَمْدِ اللَّهِ
عَلَى تَمَامِهِ بِلَا تَنَاهِي
- ٥٩ - ثُمَّ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَبَدًا
عَلَى خِتَامِ الْأَنْبِيَاءِ أَحْمَدًا
- ٦٠ - وَالْآلِ وَالصَّحْبِ وَكُلِّ تَابِعٍ
وَكُلِّ قَارِيءٍ وَكُلِّ سَامِعٍ
- ٦١ - أَبْيَاتُهَا «نَدُّ بَدَا» لِذِي النُّهَى
تَارِيخُهَا «بُشْرَى لِمَنْ يُتَّقِنُهَا»

* * *

تَمَّتْ بِحَمْدِ اللَّهِ